

Artikel Jurnal

by Ubay Ubay

Submission date: 09-Jul-2021 07:33PM (UTC+0700)

Submission ID: 1617520597

File name: 5._Pak_Ubay_IAIN_Palu.docx (729.57K)

Word count: 4653

Character count: 24194

تطویر استراتیجیة تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني
في فرق الطلاب وأقسام التحصیل (STAD)
(بالتطبيق على تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم
دولو سولاویس الوسطی)

Ubay

Institut Agama Islam Negeri Palu Sulawesi Tengah

Email: ubay6301@gmail.com

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصیل لترقیة مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاویس الوسطی

و منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث والتطوير الذي قدمه بورج و غال (Borg & Gall). و أسلوب جمع البيانات يتكون من خمسة أساليب، وهي : الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، والوثائق، والاختبار. وأسلوب تحليل البيانات لنتائج الاستبانة من التلاميذ والخبراء هو تحليل التوزيع التكرر باستخدام برنامج SPSS، وأسلوب تحليل البيانات لنتائج الاختبار هو الاختبار T-Test. وأما النتائج من هذا البحث فهي: (1) توفر نموذج استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصیل في مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاویس الوسطی.

الكلمات المفتاحية : تطوير، استراتيجية التعليم، مهارة القراءة، التعلم التعاوني، فرق الطلاب وأقسام التحصیل (STAD).

أساسيات البحث

المقدمة

التعليم هو العمل الذي يحدد إلى جودة أمة. فشل التعليم فسوف يأثر على فشل أمة، ونجاحه فسوف يأثر على نجاحها. إن التعليم لديه مدرس ودارس ووسائل ومواد وإدارة، ومن أهمية من كل هو مدرس نفسه. المدرس هو الشخص الذي يتواجه مباشرة مع الدارسين،¹ ولذلك كييفما جيد المنهج الدراسي المصمم لكن المدرس غير جيد فليس من الممكن أن يحقق فعالية عملية التعليم. عندما نتكلم عن التعليم وبالطبع لابد لنا أن نتحقق المدرسين الذين يستخدمون استراتيجيات مثيرة لاهتمام الدارسين. إن عملية التعليم تكون فعالية إذا كان المدرس يستخدم استراتيجيات ملائمة بأهداف التعليم.

وفي مجال التعليم، تعرف الإستراتيجية بأنها خطة أو أسلوب أو مجموعة من الأنشطة المصممة للحصول على الهدف التعليمي. وهذا التعريف يدل على شيئين، أولهما : إستراتيجية التعليم هي الخطة أو المجموعة من الأنشطة التي تحتوي على استخدام الطرق التعليمية واستفادة مختلف الموارد والقوة في عملية التعليم. وهذا يعني أن إعداد الإستراتيجية يكون في التخطيط ولم يكن في التنفيذ. وثانيهما : تخطيط الإستراتيجية للحصول على الأهداف المعينة أو المرجوة. وهذا يعني أن الاتجاه من إعداد الإستراتيجية هو الحصول على الأهداف.² إذا إن استراتيجية التعليم لها علاقة وثيقة بتنظيم حالة التعليم لتحقيق الأهداف المرجوة، سواء أكانت عامة أم خاصة.

ومن هنا رأى الباحث أن استراتيجية التعليم هي خطة العمل لأجل تحقيق الأهداف المعينة، أو أنها أنماط عامة عن الأنشطة للمعلمين والطلبة في عملية التعليم للحصول على الأهداف المقررة. كانت

¹Muhammad Irwan , Strategi Pembelajaran Efektif "Jurnal Iqra", (2016), 6

²Wina Sanjaya. *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* ، (Cet. VI ; Jakarta : Kencana Prenada Media Group, 2009)، 126

فيها إستراتيجيات أساسية التي تشتمل على تحديد الأهداف المرجوة، وتحديد المادة التعليمية، وتحديد الإجراءات، وتحديد طرق وأساليب التعليم، وتحديد المعايير والحد الأدنى للنجاح.

ورأى الباحث ولاسيما في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية أن عملية تعليمها ينبغي لها أن تعمل باستراتيجية مثيرة لاهتمام الدارسين لأن القراءة من أهم أدوات اكتساب المعرفة الثقافية التي يستطيع الفرد بها أن يشبع حاجته، والقراءة من دواعي التفكير وحب الاستطلاع، وهي من وسائل التنشئة الاجتماعية التي من خلالها يتعرف الأفراد إلى العادات والقيم والمثل العليا التي تسود مجتمعهم. وتسمم القراءة في صياغة شخصية الفرد في جوانبها المختلفة وتزوده بالقدرة على التكيف السوي مع ظروف الحياة المختلفة ومواجهة المشكلات الاجتماعية.³

عندما قام الباحث بالدراسة التمهيدية في تحليل الاحتياجات باستخدام أسلوب الملاحظة في مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دلو سولاويس الوسطي في السنة الدراسية 2019-2020 في أول شهر أغسطس 2019 ، فقد وجد فيها المدرسين استخداما الكتاب الدراسي المنهج الدراسي 2013 في تعليم اللغة العربية.

في هذه الدراسة التمهيدية أن الباحث قد وزع الاستبيانات إلى أربعة وعشرين تلميذا في هذه المدرسة، ومن هذه الاستبيانات قد وجد الباحث البيانات التي أشارت إلى أن التلاميذ هنا محتاجون من استخدام استراتيجية الجذابة والممتعة في عملية التعليم.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا من ملامح البحث الذي عرض في المقدمة فحدد الباحث إلى الأسئلة الآتية:

³ بشير راشد الزعبي، تنمية مهارات الاستيعاب لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها، (عمان: دار البداية، ٢٠٠٨)، ص.

١
كيف يتم تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل؟

الإطار النظري

أ- مفهوم التطوير

التطوير من طور - يطور - تطويرا على وزن تفعيل. ومعناه الترقية والتنمية⁴، والتطوير له معان كثيرة :

منها التغيير، والتجدد، والتتوسيع، وهلم جرا. والمفهوم المستخدم للتطوير أشار إلى النشاط الذي ينتج بطريقة جديدة بعد تقييم الصقل والتحسين حسب الضرورة. وأوضح وينارنبو سُورَّهُمْدُ أن التنمية هي إعداد وتنفيذ وتقييم وتحسين⁵.

وأما المترابط بالتعليم، أن وظيفة التطوير تشمل النظرية والتصميم والإنتاج والتقييم، والمواد والاستخدام.⁶ وعند نورغيان طورو أن التطوير هو عملية تدل على انتاج شيء⁷. وأما المراد بعملية التطوير فهي تصميم وتنفيذ وتكامل. والعملية في التطوير عند بانيانغ وارسيطا هو العديد من الحيثيات التي تشمل على: (1) تعين أهداف التعليم (معايير الكفاية)، (2) تحليل الدارسين والسياقات، (4) كتابة أهداف التعليم المخصوص، (5) تطوير أدوات التقييم، (6) تطوير إستراتيجيات التعليم، (7) تطوير المواد التعليمية وانتقاءها، (8) التصميم والتقويم التكوفي و إقامته، (9) التنقيح، (10) التصميم وإقامة التقويم التلخيلي⁸.

ب- مفهوم البحث والتطوير

البحث والتطوير (Research and Development) هو منهج البحث المستخدم لتحصيل المنتج

الخاص واختبار فعاليته.⁹

⁴ هانز ويهر، معجم اللغة العربية المعاصرة عربي-إنجليزي، (بيروت: مكتبة لبنان، 1974)، ص 572

⁵ Winarno Surakhmad, *Pembinaan dan Pengembangan Kurikulum*, (Jakarta: proyek pengadaan buku sekolah pendidikan guru, 1977), 15

⁶ Yusuf Hadi Miarso, *Menyemai Benih Pendidikan*, (Jakarta: Kencana, 2009), 77-78

⁷ Burhan Nurgiantoro, *Dasar-Dasar pengembangan Kurikulum Sekolah*, (Yogyakarta: BPFE, 1988), 11

⁸ Bambang Warsita *Teknologi Pembelajaran, Landasan dan Aplikasinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), 26

⁹ Sugiyono *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Cet. Ke 27, Bandung : Alfabeta, 2011), 297

1
و المصطلح " التطوير " كما قاله بورج و غال (Borg dan Gall) أن البحث و التطوير عملية لتطوير المنتج التعليمي و تثبيته . و ميزة هذا المنهج مع مناهج البحث الأخرى في مجال تطوير التعليم هو يدرس مباشرة الحالة و الاحتياجات لتطوير المنتج ، و يدرس مباشرة الظروف الميدانية الحقيقة من خلال الدراسات التمهيدية .¹⁰

إن البحث التطوري يتكون من المدفدين الرئيسيين هما : تطوير المنتج و اختبار فعالية المنتج في تحقيق الأهداف المرجوة . و يسمى المدف الأول بوصفه وظيفة تطويرية ، والمدف الثاني يسمى بوصفه لتحقيق صلاحية المنتج .¹¹

الإجراءات التي شرحها بورج و غال في البحث و التطوير تتكون من عشر خطوات ، وهي :
المشكلات ، وجمع البيانات (تحليل الاحتياجات) ، وتصميم المنتج ، وتصديق المنتج ، وتصحيح المنتج ،
والتجربة الميدانية المحدودة ، وتصحيح المنتج ، والتجربة الميدانية الموسعة ، وتصحيح المنتج النهائي ، و المنتج النهائي .¹²

ج - أسس تطوير استراتيجية التعليم
الأسس العامة التي لا بد لنا أن ننظر إليها في تطوير استراتيجية التعليم كما ذكرت في الأسس التنفيذية
للمنهج¹³ كما تلي :

1. تطوير استراتيجية التعليم على أساس قوات المتعلمين و مرحلة أعمارهم وأحوالهم . ومن المفترض أن يكون عندهم أحسن الخدمات التعليمية و فرصة لتصوير أنفسهم في حياتهم اليومية

¹⁰Borg & Gall, *Educational Research : An Introduction*, Fifth Edition, (New York : Longman, 1989), 773

¹¹Borg & Gall, *Educational Research*, 775

¹² Borg & Gall, *Educational Research*, 775

¹³ Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Republik Indonesia Nomor 22 Tahun 2006 tentang Standar Isi Untuk Satuan Pendidikan Dasar dan Menengah, 7

2. تطوير استراتيجية التعليم على أساس خمسة مبادئ، وهي 1) التعلم يجعل المتعلمين المؤمنين بالله والمتقين، 2) التعلم عملية للفهم والتدبر، 3) التعلم عملية لفعالة الأعمال، 4) التعلم عملية للحياة الجماعية و منفعة للآخرين، 5) التعلم عملية لبناء النفس

3. تطوير استراتيجية التعليم على أساس الخدمة الصحيحة الموافقة بقوات المتعلمين ومرحلة أعمارهم وأحوالهم باهتماً اندماج تطوير نفسم دائمًا إلى طريقة إلهية ونفسية واجتماعية

4. تطوير استراتيجية التعليم على أساس التقارب والأخوة والمساوة والتعاون بين المتعلمين

5. تطوير استراتيجية التعليم على أساس استخدام المداخل التعددية الاندماجية في أهداف التعليم ومواده وسائله.

وعندما نظرة إلى الأسس أو المبادئ العامة في تطوير المنهج الدراسي حيث أن الاستراتيجية مكونة من مكوناته الأساسية، هناك عديد من هذه الأسس أو المبادئ، ومنها الاهتمام بأهداف التعليم وقوات المتعلمين، الأساس مناسب مع بيئة المتعلمين وعمرهم، وأساس الفعلة والكفاية، الأساس الليبي، الأساس الاندماجي، الأساس المراري، الأساس العلمي، الأساس الديمократي.¹⁴

مفهوم تعليم مهارة القراءة

مهارة القراءة هي القدرة على حل الرموز وفهمها والتفاعل معها واستثمار ما يقرأ في مواجهة المشكلات التي يمر بها القارئ والانتفاع به في حياته.¹⁵ مهارة القراءة هي السهولة والسرعة والدقة في ربط الرموز المكتوبة بأصواتها أو ألفاظها، وهي أيضًا السهولة والسرعة والدقة في استخلاص المعنى من النص.

¹⁴Zainal Arifin, Konsep dan Model Pengembangan Kurikulum, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2017), 31

¹⁵ وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية—مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، الطبعة الأولى، (عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2002)، 47

وأما مفهوم التعليم لغة مصدر علم يعلم بمعنى عرف¹⁶، أو جعله يعلم¹⁷ ويطلق عليه في الإندونيسية بمعنى "instruction"¹⁸ و في الإنجليزية بمعنى "direction" و "teaching" pengajaran¹⁹.

كما سبق ذكره أن تعريف التعليم تعددت من باحث آخر واتضح ذلك فيما يلي: التعليم عند السماان هو "إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوية وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة²⁰. انسج اما مع ذلك قال سلامه نقاً عن اللقائي التعليم هو "إجراء تطبيقي يستخدم ما كشف عنه علم التعلم في مواقف تعليمية وتربيوية داخل الفصل الدراسي في جميع الوسائل التعليمية²¹

انطلاقاً من التعريف السابقة يرى الباحث أن المعلم في التعليم يرى أن في ذهنه مجموعة من المعارف والمعلومات ويرغب في إيصالها للطلاب لأنه يرى أنه بحاجة إليها فيمارس إيصالها لهم مباشرة من قبله شخصياً وفق عملية منتظمة ناتج تلك الممارسة هي التعليم، ويتحكم في درجة تحقق حصول الطلاب على تلك المعارف والمعلومات وما يتملكه من خبرات في هذا المجال. ولذلك الهدف من التعليم نقل المعلومات والخبرات والمعارف في ذهن المعلم إلى التلاميذ المحتاجين لهذه المعلومات والمعارف والخبرات والتي تكونت لدى المعلم بفعل معلوماته وخبراته وممارسته. فمجالات التعليم قد تعددت ولم يقتصر على المعلومات فقط

¹⁶ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (، الطبعة الرابعة؛ مصر مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤ م ، ٦٢٤ ،

¹⁷ لويس معلوم، المنجد في اللغة والأعلام، ٥٢٦ .

¹⁸ Atabik Ali dan Ahmad Zuhdi Muhdhar, Kamus Kontemporer Arab – Indonesia, (Yogyakarta: Yayasan Ali Maksum Pondok Pesantren Krapyak, 1996), 520

¹⁹Hans Wehr, A Dictionary of Modern Written Arabic, 636

²⁰ محمود علي السماان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعرف، ١٩٨٣ م ، ١٢ ،

²¹ عبد الحافظ محمد سلامه، تصميم التدريس (، رياض : دار المخرجى للنشر والتوزيع، ١٤٢٤ هـ ، ١٦٠ .

بل يكاد يشمل جميع نواحي الشخصية من عقلية وجسمية واجتماعية. بالرغم أن التربية أعم من التعليم إلا في بعض أحيان أصبح التعليم مرادفا للتربية، فالمعلم هو المربى، ورجال التعليم هم رجال التربية. و تعليم مهارة القراءة إذا، إيصال المعلم مواد القراءة أي نصوص القراءة، سواء أكانت رموزا مكتوبة أم رموزا منطقية بطريقة قوية إلى التلاميذ أو الطلبة.

نوع القراءة

القراءة تتكون من نوعين على أساس شكلها العام²² :

-1 القراءة الصامتة

هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك لسان أو شفة، عمادها سرعة الاستيعاب، وتحصل بانتقال عين القارئ فوق الكلمات والجمل دون تلاؤ ودون تردد وبإدراك المدلولات والمعاني والأفكار الرئيسية والفرعية.²³ تتجسد في العملية التي يتم بها التفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ، دون صوت أو هممة أو تحريك شفاه، وهي تقوم على عنصرين²⁴ :
أ) مجرد النظر بالعين إلى الرمز المقصود
ب) النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز
والقارئ الصامت يقرأ لنفسه ليس غير، ولذلك فهو يركز جهده على معنى المقصود ليدركه، دون أن يصرف جهدا آخر من أجل التلفظ، أو يشغل نفسه بمراجعة إخراج الحروف من مخارجها أو تمثل المعنى المتضمن بكيفيات صوتية معينة أو حتى التوقف للتنفس لأنه يستطيع أن يفعل ذلك في أثناء القراءة.
لذلك كانت القراءة الصامتة أكثر أنواع القراءة شيوعاً وسرعة في الأداء.

²² مصطفى رسلان، تعلم اللغة العربية، 154

²³ وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية – مفاهيم النظرية وتطبيقات عملية، 26، (2002).

²⁴ محمد جهاد جمل و سمرروحي الفيصل، مهارات، 101-102

٢- القراءة الجهرية

هي تقتضي من القارئ أن يقوم بتعريف الرموز وفهم المعاني، وتطلب منه أن يفسر لغيره الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة المقرؤة، فكان القراءة الجهرية ليست إلا تفسيراً شفوياً لما يقرأه الإنسان.²⁵ وهي تعني العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطقية وأصوات مسموعة متباعدة الدلالة. وهي إذا تعتمد على ثلاثة عناصر :

أ) رؤية العين للرمز المقرؤ

ب) نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز

ت) التلفظ بالصوت المعبّر عما يدل عليه ذلك الرمز

يقوم القارئ في هذا النوع من القراءة بجهد مزدوج يراعي - فوق إدراكه المعنى - قواعد التلفظ، مثل إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وسلامة بنية الكلمات، وضبط أواخرها، وتمثل المعنى بنغمات الصوت. وهذه كلها تحتاج إلى وقت أكثر من القراءة الجهرية لأن القارئ يتوقف في أثنائها للتنفس.

أنواع التعلم التعاوني

أ- فرق الطلاب وأقسام التحصيل

هذا النموذج قد ذكره الباحث سابقاً أنه نموذج من نماذج التعلم التعاوني، إذا، ليس من المفترض أن يكون الباحث يقدمه مرة ثانية في هذا البحث.

ب- جيغسو

هذا النموذج من التعلم التعاوني الذي يؤكد على مبدأ المترابط (Interdependensi) بين الدارسين. هذا النموذج يجمع الدارسين في مجموعة واحدة حيث فيها متنوعة من شخصيتهم، سواء كانت

¹ ذكاءً أو مهارة. أن الشخصية المتنوعة لدى الدارسين تكون استعداداً أو قوة لتعاون بينهم.²⁶ هذا النموذج

يحتوي على اربع خطوات وهي :

(1) المقدمة أو عرض المواد

في هذه الخطوة ليس خلافها من الخطوة الأولى في التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل.

(2) تقسيم الصف إلى مجموعة

وفي هذه الخطوة أيضاً لا تختلف من الخطوة الأولى في التعلم التعاوني في نموذج فرق الطلاب وأقسام

التحصيل لكن في هذا النموذج تشكيل المجموعة بعد قبل المواد، ففي النموذج القبلي تشكيل المجموعة

بعد تقديم المواد.

(3) تقسيم المواد

²⁷ المدرس في هذه الخطوة يوزع مواد التعليم للدارسين. لكل منهم مسؤول عن نفسه و مجموعته.

(4) تشكيل مجموعة الخبراء

أما مجموعة الخبراء التي تقصد فيه هي مجموعة تتكون من التلاميذ المأخذون من كل مجموعة صغيرة

سابقة، يختارهم المدرس في كل مجموعة صغيرة.

(5) مناقشة الخبراء

وبعد تشكيل مجموعة الخبراء التلا ميد الذين يجتمعون فيها يناقشون عن المواد التعليمية، وبعد ذلك

لكل منهم يعود إلى كل مجموعته الصغيرة لتقديم نتائج المناقشة في مجموعة الخبراء.

ج - مجموعة التحقيق (Group Investigation)

²⁶Shlomo Sharan, *Handbook Of Cooperative Learning Methods*, Terj. Sigit Prawoto, (Cet. 1, Yogyakarta: IMPERIUM, 2009), 48-49

²⁷Agus Suprijono, *Cooperative Learning*, 109

١ هذه مجموعة التحقيق لديها أساس فلسفى وأدبى منذ بداية سنة هذا القرن. و أشهر من علماء الذين في هذا النموذج هو جون داوي. هو رأى أن التعاون في الفصل شرط من الشروط لمواجهة المشكلات في حياة المجتمع الديمокراتي. الفصل مكان العملية التعاونية حيث بين المدرس والدارسين يبنون عملية التعليم على أساس الخطط القيمة.²⁸ هذا النموذج يقسم الدارسين أن يكونوا أربعة إلى خمسة أشخاص في كل مجموعة. اقسام المجموعة جائز على أساس أخوة أو علاقة المواد بغير نقص صفات التعلم التعاوني.

منهجية البحث

أ- منهج البحث

أما منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث والتطوير (Research and Development)

ب- إجراءات البحث والتطوير

إجراءات البحث والتطوير التي استخدمها الباحث لتطوير المنتج في هذا البحث هي الإجراءات التي شرحها بورج و غال (Borg & Gall) وهي تتكون من عشر خطوات، وهي : المشكلات، وجمع البيانات (تحليل الاحتياجات)، وتصميم المنتج، وتصديق المنتج، وتصحيح المنتج، والتجربة الميدانية المحدودة، وتصحيح المنتج ، والتجربة الميدانية الموسعة، وتصحيح المنتج النهائي، والمنتج النهائي.

ج- أسلوب جمع البيانات وأدواته

أسلوب جمع البيانات المستخدم في هذا البحث يتكون من خمسة أساليب، وهي : الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، والوثائقية، والاختبار.

²⁸Robert E. Slavin, *Cooperative Learning*, 214-215

١ عرض البيانات ومناقشتها

تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل

إن تطوير استراتيجية في هذا البحث قد قام به الباحث باستخدام سبع خطوات التي يكون ترتيبها على جمع البيانات (تحليل الاحتياجات)، وتصميم المنتج، وتصديق المنتج، وتصحيح المنتج الأول، والتجربة الميدانية ، وتصحيح المنتج الثاني، والمنتج النهائي. وأما الذي يكون السبب للباحث في إقامة بتصغير هذه خطوات البحث والتطوير عند بورج و غال (Borg & Gall) من عشر خطوات إلى سبع خطوات اعتبار اكتفاء أوقات في عملية البحث، مع أن الطلبة الذين لديهم منحة دراسية، عندهم وقت محدود لإقامة البحث في الميدان. وأما الوصف لهذه الخطوات كما يلي :

أ- تحليل الاحتياجات

في تحليل الاحتياجات استخدم الباحث أربعة أساليب، و هي ملاحظة، و مقابلة، واستبانة و وثائق

وأما تنفيذه كما يلي :

أ) الملاحظة

قد قام الباحث بـ ملاحظة أنشطة المدرسين عند تعليم مهارة القراءة في مدرسة الخيرات الثانوية المستوى الثاني عشر الصف الديني "أ" و "ب" بـ معهد مدينة العلم دلو سولاويس الوسطى في السنة الدراسية 2019-2020 في أول شهر أغسطس 2019 مرتين. استخدم المدرسون الكتاب الدراسي المناسب مع المنهج الدراسي 2013 في تعليم مهارة القراءة.

ب) المقابلة

وبعد الملاحظة قد قام الباحث بالمقابلة مع مدرسي مهارة القراءة. أما إسمهما محمد إكرام و محمد أردينيشة. وفي هذه المقابلة قدم لهما الباحث أسئلة المتعلقة باستراتيجية تعليم مهارة القراءة المستخدمة في

١ هذه المدرسة، و معرفتهما عن استراتيجية التعليم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل، وإرادتهما على تطبيق هذه الاستراتيجية في هذه المدرسة.

واعتماداً على هذه البيانات وجد الباحث في هذه المقابلة مع مدرسي مهارة القراءة أنها أشارت للباحث أن الاستراتيجية المستخدمة في تعليم مهارة القراءة في هذه المدرسة التعلم العلمي (scientific) للباحث أن الاستراتيجية المستخدمة في تعليم مهارة القراءة في هذه المدرسة التعلم العلمي (learning). وأما استراتيجية فرق الطلاب وأقسام التحصيل في التعلم التعاوني لديهما لم تكن معروفة، حتى أرادا استخدامها هنا.

ج) الاستبانة

بعد مقابلة مع مدرسي مهارة القراءة، وزع الباحث الاستبيانات إلى أربعة وعشرين تلميذاً معرفة آرائهم المتعلقة بعملية تعليم مهارة القراءة و احتياجاتهم إلى إستراتيجية تعليم مهارة القراءة الجذابة و المرحة وغير مملة.

هذه الاستبانة أشارت أن نتيجة السؤال الأول عن رأيهم إذا كانت عملية تعليم مهارة القراءة جذابة و مرحة 21 تلميذاً أي 87,5% الذين أجابوا بـ " موافق جداً" و 3 تلاميذ أي 12,5% الذين أجابوا بـ " موافق". وليس أحد من التلاميذ أجاب بـ " غير موافق". و هذه الإجابة قد أشارت أن أكثر التلاميذ يريدون عملية تعليم مهارة القراءة جذابة و مرحة وغير مملة.

دلت نتيجة السؤال الثاني عن رأيهم إذا كان تعليم مهارة القراءة يستخدم استراتيجية جذابة و مرحة أن التلاميذ كلهم 24 تلميذاً أي 100% الذين أجابوا بـ " موافق جداً" ، وليس أحد منهم أجاب بـ موافق و غير موافق. و هذه الإجابة قد أشارت أن التلاميذ كلهم يريدون تعليم مهارة القراءة يستخدم استراتيجية جذابة و مرحة.

و دلت نتيجة السؤال الثالث عن رأيهم إذا قيل استخدم المدرس استراتيجية جذابة و مرήكة في تعليم مهارة القراءة أن 19 تلميذاً أي 79,17% الذين أجابوا بـ "غير موافق"، و 5 تلميذ أي 20,83% الذين أجابوا بـ "موافق"، وليس أحد منهم أجاب بـ "موافق جداً". و هذه الإجابة قد أشارت أن تعليم مهارة القراءة لم يستخدم استراتيجية جذابة و مرήكة.

ب- تصميم المنتج

قد أشارت البيانات المحصلة من تحليل الاحتياجات السابقة إلى أن مدرسي تعليم مهارة القراءة لديهما إرادة لاستخدام فرق الطلاب وأقسام التحصيل بمدرسة الخبرات معهد مدينة العلم دلو سولاويس الوسطى. وكذلك التلاميذ هناك يحتاجون إلى استراتيجية جذابة ومرήكة وغير مملة في تعليم مهارة القراءة.

واعتماداً على هذه البيانات، قام الباحث بتصميم المنتج عن خطوات التعليم في استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل، وأما هذا نموذج تصميم المنتج وضعه الباحث في الملاحق.

ج- تصديق المنتج

قام الباحث بتصديق المنتج عن هذه الاستراتيجية المطورة من الخبراء للحصول على الآراء والمدخلات والتعديلات لكي الاستراتيجية المطورة على الوجه الأحسن و إكمال أجهزة تجربتها في التجربة الميدانية. وأما الخبراء الذين قاموا بتصديق الاستراتيجية المطورة يتكونون على الخبرين، وهما : الخبرير في الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي (الدكتور الحاج أحمد شاهد الماجستير)، والخبرير في تعليم مهارة القراءة (الدكتور الحاج محمد شريف هاشم الماجستير).

وفيما يلي بيان الخبرين العلمي، ونتائج تصديقهما عن المنتج، أي استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل.

١. الدكتور الحاج أحمد شاهد الماجستير، هو خبير ومؤهل في الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي. هو خريج في كلية التربية الإسلامية بجامعة الإسلامية علاء الدين

بالالو في مرحلة البكالوريوس، وفي مرحلة الماجستير هو خريج في قسم التكنولوجي التعليمي بالجامعة الحكومية بالانج، وفي مرحلة الدكتوراه هو خريج في نفس القسم ونفس الجامعة بالانج. والآن هو محاضر من المحاضرين في الجامعة الإسلامية الحكومية بالالو، بالتحديد في كلية التربية في قسم علوم التربية الإسلامية (في مرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه). وإحدى المواد التي علمها للطلبة هي الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي.

وأما النتيجة عن آرائه في الاستراتيجية المطورة أي التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة عرضها الباحث البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي موافقة بهدف التعليم على تقييم "موافق جدا" 4,00 (100%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث موافقتها بهدف التعليم، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

1) مواد التعليم

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي موافقة بمواد التعليم على تقييم "موافق جدا" 4,00 (100%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث موافقتها بمواد التعليم، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

2) وسائل التعليم

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي موافقة بوسائل التعليم على تقييم "موافق جدا" 4,00 (100%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث موافقتها بوسائل التعليم، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

3) دفع نشاطات التعلم

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي قادرة على عطاء دفع نشاطات تعلم التلاميذ على تقييم "موافق جدا" 4,00 (100%). ولذلك يجوز القول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث قدرتها على عطاء دفع نشاطات تعلم التلاميذ، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

4) الشعور بالسعادة

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي قادرة على عطاء الشعور بالسعادة عند التلاميذ على تقييم "موافق جدا" 4,00 (100%). ولذلك يجوز القول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث قدرتها على عطاء الشعور بالسعادة عند التلاميذ، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

5) تقويم التعليم

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي قادرة على تقويم كفاءة التلاميذ على تقييم "موافق جدا" 4,00 (100%). ولذلك يجوز القول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث قدرتها على تقويم كفاءة التلاميذ. اعتماداً على هذه البيانات كلها التي حصل عليها الباحث من خبير ومؤهل في الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي، فمن الممكن للباحث القول إن استخدام هذه الاستراتيجية المطورة صالحة في تعليم مهارة القراءة.

2. الدكتور الحاج محمد شريف هاشم الماجستير، هو خبير ومؤهل في مواد تعليم مهارة القراءة. هو متخرج في جامعة الأزهر بقاهرة في مرحلة البكالوريوس، وقسم التفسير في مرحلة الماجستير والدكتوراه بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بماسكوس سولاويس الجنوبية. حتى الآن هو كالأستاذ الجامعي في مواد تعليم مهارة القراءة.

وأما نتيجة عن آرائه في الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام

التحصيل في تعليم مهارة القراءة عرضها الباحث كما يلي :

المجدول 1

تحليل نتائج الاستبانة من خبير مواد تعليم مهارة القراءة

الرقم	المؤشرات	موافقة	موافقة	موافقة	قدرة	قدرة	قدرة	قدرة	قدرة	الاسترات								
8	الاسترات	الاسترات	الاسترات	الاسترات	قدرا	قدرا	قدرا	قدرا	قدرا	الاسترات								
7	المطورة	المطورة	المطورة	المطورة	بية على	بية على	بية على	بية على	بية على	بية على	بية على	بية على	بية على					
6	تستخدم	تستخدم	تستخدم	تستخدم	تقديم	عطاء	عطاء	عطاء	عطاء	وسائل	مواد							
5	اللغة	اللغة	اللغة	اللغة	كفاءة	الشعور	تشجيع	تشجيع	تشجيع	التعليم								
4	العربية	العربية	العربية	العربية	التعلم	السعادة	التعلم	التعلم	التعلم									
3	البسيطة	الجيدة																
2	و الميسرة																	
1																		
	المستج																	
	ب																	
4,00	المعادلة	4,00	4,00	4,00	4,00	4,00	4,00	4,00	4,00	4,00	4,00	4,00	4,00	4,00	4,00	4,00	4,00	4,00

(1) أهداف التعليم

١ هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة موافقة بهدف التعليم على تقييم "موافق جدا" 4,00 (100%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث موافقتها بهدف التعليم، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

٢) مواد التعليم

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة موافقة بمواد التعليم على تقييم "موافق جدا" 4,00 (100%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث موافقتها بمواد التعليم، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

٣) وسائل التعليم

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة موافقة بوسائل التعليم على تقييم "موافق جدا" 4,00 (100%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث موافقتها بوسائل التعليم، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

٤) دفع نشاطات التعليم

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة قادرة على عطاء دفع نشاطات تعلم التلاميذ على تقييم "موافق جدا" 4,00 (100%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث قدرتها على عطاء دفع نشاطات تعلم التلاميذ، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

٥) الشعور بالسعادة

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة قادرة على عطاء الشعور بالسعادة عند التلاميذ على تقييم "موافق جدا" 4,00 (100%). ولذلك يجوز للقول

إن هذه الاستراتيجية المطورة " ممتازة " من حيث قدرتها على عطاء الشعور بالسعادة عند التلاميذ، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

6) تقويم التعليم

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة قادرة على تقويم كفاءة التلاميذ على تقدير "موافق جدا" 4,00 (100%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة " ممتازة " من حيث قدرتها على تقويم كفاءة التلاميذ، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

7) استخدام اللغة الجيدة

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة مستخدمة اللغة العربية الجيدة على تقدير "موافق" 3,00 (75%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "جيدة جدا" من حيث استخدام اللغة العربية الجيدة، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة بعد تصويبات محدودة.

8) استخدام اللغة البسيطة و الميسرة

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة مستخدمة اللغة العربية البسيطة و الميسرة على تقدير "موافق جدا" 4,00 (100%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة " ممتازة " من حيث استخدام اللغة العربية البسيطة و الميسرة.

اعتمادا على هذه البيانات كلها التي حصلها الباحث من خبير ومؤهل في مواد تعليم مهارة القراءة، فمن الممكن للباحث القول إن استخدام هذه الاستراتيجية المطورة صالحة في تعليم مهارة القراءة.

البيانات السابقة أشارت إلى أن إجابات كلها عند الخبرين على تقدير "موافق جدا" إلا رأيا واحدا عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة في استخدام اللغة العربية الجيدة على تقدير " موافق" ،

وعلى الرغم، قيمة معادلتها كلها 97,75% (3,91) التي دلت على تقدير " ممتاز "، و هذه دلت أن الاستراتيجية المطورة عند الخبرين صالحة استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

د- تصحيح المنتج الأول

تصحيح المنتج هو تعديلات وتصحيحات. وبعد حصول الباحث على الاقتراحات و المدخلات من الخبرين في المناقشة عند تصديق المنتج و الاستبانة منهمما فصحح الباحث المنتج.

عندما تصدقى المنتج مع الخبرين كلاهما قد اقتراحا للباحث لأن يشرح كل الخطوات في استراتيجية التعليم التعاوني فرق الطلاب وأقسام التحصيل في الشكل العملي و الاجرائي لكي هذه الاستراتيجية على الوجه المناضح و السهل عندما تطبقها في الميدان. أما نتيجة تصحيح المنتج المقتصدة وضعها الباحث في الملاحق.

هـ- التجربة الميدانية

بعد القيام بتصديق المنتج عند الخبرين عن الاستراتيجية المطورة ثم بتصحيحه، قام الباحث بتجربة فعالية المنتج من خلال توزيع الاستبيانات و الاختبار على تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعبد مدينة العلم دلو سولاويس الوسطى في المستوى الثاني عشر الفصل الدراسي "أ" الذين يتكونون من إثنا عشر تلميذاً. وهذا الفصل يكون مجموعة تجريبية. وأما الفصل الدراسي "ب" كان مجموعة ضابطة قد علم فيها الباحث مهارة القراءة بغير استخدام الاستراتيجية المطورة على ضوء التعليم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل، بل باستدام الاستراتيجية في الكتاب التدريس المناسب مع المنهج الدراسي سنة 2013.

و- تصحيح المنتج الثاني

بعد القيام بالتجربة الميدانية على تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعبد مدينة العلم دلو سولاويس الوسطى في الفصل الثاني عشر الفصل الدراسي "أ" وجد الباحث العديد من الخواطئ، سواء أكانت في

ناحية تخطيط استخدام المنتج أَم تحريره في الفصل أَم تقويمه. هذه المخواطئ كلها قد صححتها الباحث بل قدمها الباحث إلى الخبراء لكي أن يكون هذا المنتج الذي جربه الباحث في الميدان على الوجه الأحسن حتى يصلح أن يكون منتجًا نهائياً صالحاً.

ز- المنتج النهائي

بعد قيام الباحث بتصحيح المنتج الثاني، فيكون هذا منتجاً خاصاً صالحاً للتطبيق في تعليم مهارة القراءة على وجه الخصوص ويمكن للمهارات اللغوية الأخرى و المواد التعليمية الدينية والمعمة على الوجه العموم. وأما المنتج النهائي من هذا البحث والتطوير توفر نموذج استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دلو سولاويس الوسطى.

الإختتام

أ. الخلاصة

هذه الاستراتيجية قد أثرت في ترقية قدرة التلاميذ على القراءة تأثيراً كبيراً، حيث ارتفعت نتيجة تعلم مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دلو سولاويس الوسطى. هذه الاستراتيجية فعالة لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة. هذه الفعالة واضحة في نتيجة الاستبانة كلها حيث قد أجاب التلاميذ أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل موافق بتعليم مهارة القراءة، و اجذب من الاستراتيجية التي استخدمها المدرس من قبل، وقدر على عطاء الشعور بالسعادة في أثناء التعليم، و قادر على ترقية تشجيع التعلم، و قادر على ترقية نشاطات التعلم، و قادر على عطاء السهولة في فهم مواد التعليم ، و قادر على ترقية انجازات التعلم، وهذه الإجابة أشارت إلى القيمة المعادلة الإجمالية 3,92 حتى من الممكن تقريب هذه الأُجوبة 4,00 على تقدير "متاز". وعلى أساس هذه النتيجة أن هذه الاستراتيجية التي جربت في الميدان فعالة في تعليم مهارة القراءة. وكذلك

نتيجة الاختبار في المجموعة التجريبية معادلتها 85,00 % و نتائج الاختبار في المجموعة الضابطة معادلتها 73,41 %، ولذلك هذه النتيجة كلها أشارت إلى أن هذه الاستراتيجية فعالة في تعليم مهارة القراءة.

ب. التوصيات

انطلاق من نتائج البحث السابقة تقدم الباحث التوصيات إلى :

(1) مدرسي اللغة العربية :

- أن يأخذوا استراتيجية التعاون في فرق الطلاب وأقسام التحصيل بعين الاعتبار في تعليم اللغة العربية ولا سيما تعليم مهارة القراءة

- أن يستخدمو هذه الاستراتيجية تطبيقاً لتلاميذ المدارس الثانوية كلها ولا سيما المستوى الثاني عشر

(2) رئيس مدرسة الخيرات الثانوية بمتحف مدينة العلم دلو سلاويس الوسطي

- توفير الاستراتيجيات التعليمية الحديثة دائمًا في مدرسة الخيرات الثانوية بمتحف مدينة العلم دلو سلاويس الوسطي

- إقامة اللقاء العلمي العربي لتنمية كفاءة مدرسي اللغة العربية المتأهلين بالاستراتيجيات الحديثة والجذابة.

قائمة المصادر والمراجع

١ بشير راشد الزعبي، تنمية مهارات الاستيعاب لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها، عمان: دار البداية، ٢٠٠٨.

هانز ويهر، معجم اللغة العربية المعاصرة عربي-إنجليزي، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٤.

وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية -مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، الطبعة الأولى، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢.

جمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة؛ : مصر مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤ م

محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣ م

عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم التدريس رياض : دار الحرجي للنشر والتوزيع، ١٤٢٤ هـ

وليد أحمد جابر, تدريس اللغة العربية - مفاهيم النظرية وتطبيقات عملية, 2002

- Muhammad Irwan , Strategi Pembelajaran Efektif "Jurnal Iqra", (2016)
- Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* , (Cet. VI ; Jakarta : Kencana Prenada Media Group, 2009
- Winarno Surakhmad, *Pembinaan dan Pengembangan Kurikulum*, (Jakarta: proyek pengadaan buku sekolah pendidikan guru, 1977
- Yusuf Hadi Miarso, *Menyemai Benih Pendidikan*, Jakarta: Kencana, 2009
- Burhan Nurgiantoro, *Dasar-Dasar pengembangan Kurikulum Sekolah*, Yogyakarta: BPFE, 1988
- Bambang Warsita *Teknologi Pembelajaran, Landasan dan Aplikasinya*, Jakarta: Rineka Cipta, 2008
- Sugiyono *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Cet. Ke 27, Bandung : Alfabeta, 2011
- Borg &
- Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Republik Indonesia Nomor 22 Tahun 2006 tentang Standar Isi Untuk Satuan Pendidikan Dasar dan Menengah, 7
- Zainal Arifin, *Konsep dan Model Pengembangan Kurikulum*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2017
- Atabik Ali dan Ahmad Zuhdi Muhdhar, *Kamus Kontemporer Arab – Indonesia*, (Yogyakarta: Yayasan Ali Maksum Pondok Pesantren Krupyak, 1996
- Shlomo Sharan, *Handbook Of Cooperative Learning Methods*, Terj. Sigit Prawoto, (Cet. 1, Yogyakarta: IMPERIUM, 2009

Artikel Jurnal

ORIGINALITY REPORT

88%

SIMILARITY INDEX

88%

INTERNET SOURCES

6%

PUBLICATIONS

11%

STUDENT PAPERS

PRIMARY SOURCES

1

ejournal.unuja.ac.id

Internet Source

88%

Exclude quotes

Off

Exclude matches

Off

Exclude bibliography

Off